

التكليف العاشر

إعداد الباحثة/

منال أنيس شودي

دراسات نقدية ٣





بيانات رسالة الماجستير

الدوسري، امل عبد الله. (٢٠٢٤). دراسة تحليلية لتطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية. ماجستير إدارة الأعمال، (جامعة ميد أوشن، كلية ادارة).

نقد العنوان

يعكس العنوان طبيعة المحتوى المصاغ في البحث، حيث أن فكرة التأمين على المركبات من المسؤولية المدنية عن حوادث المركبات في ظل سيطرة مبدأ الإرادة وحرية التعاقد، وللاهمية الكبيرة والفوائد العظيمة لتأمين المركبات مثل الحماية المالية والسلامة الشخصية والالتزام بقواعد المرور.

لكن المتغيرات الأساسية غير واضحة في العنوان، ولم تذكر المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغير الوسيط، بل بينت الباحثة المتغيرات في صفحة ٤٧ و ٤٨:

المتغير الأول: تطور تأمين المركبات.

المتغير الثاني: عوامل التأثير على تطور تأمين المركبات ويشمل

- التغيرات الاقتصادية
- التقنيات والابتكارات
- العوامل الاجتماعية والثقافية
- التشريعات والسياسات الحكومية

وهنا نجد قصور واضح وضبابية علمية في تحديد متغيرات الدراسة.

نقد المقدمة

عرضت الباحثة المقدمة في أربع صفحات لم توجز وتوضح فيها متغيرات الدراسة بدقة، واشتملت المقدمة على خمس مراجع دون كتابة رقم الصفحة وتضمنت اقتباسات، المقدمة طويلة جدا ولم تعد بأسلوب علمي ومنطقي.

نقد المشكلة

لم تحدد الباحثة مشكلة الدراسة بالاعتماد على دراسة استطلاعية او نتائج واحصائيات لوزارة النقل أو إدارات المرور أو هيئات التراخيص والتأمين على المركبات لعام ٢٠٢٣م مثلا، فمصادر الاستدلال على المشكلة البحثية فقيرة جدا للرق العلمية.

نقد الأهمية

تم تناول أهمية الدراسة في سبع صفحات في فقرات ونقاط ليس بها وحدة موضوع، ولم تقسم الباحثة الأهمية الى نظرية وتطبيقية في نقاط محددة، ولم تعرض أهمية الدراسة وما ستضيفه لمجال التخصص.

نقد الأهداف

لم يتم تناول أهداف الدراسة في هدف رئيس، ولم ينبثق منه اهداف فرعية، بل عرضتها الباحثة بأسلوب مباشر في أربعة أهداف، صيغت الأهداف أيضا بصيغة المستقبل مثل " ستتم مناقشة التحديات التي تواجه شركات التأمين والمراجعة النقدية وتقييم الاحتياجات المستقبلية للمركبات، ولم تتضمن أهداف الدراسة مسببات المشكلة، الاهداف غير موضوعية ولا يمكن تحقيقها، ولم يتم قياس الأهداف في نتائج الدراسة بنفس ترتيبها، ولم تمثل أهداف الدراسة إفادة لمتخذي القرار وتبين ذلك في استعراض التوصيات.

نقد الإطار النظري للدراسة

- لم يعتمد هذا الإطار على أسس نظرية وعلمية راسخة لمشكلة الدراسة، ولم ترجع الى نظرية أو نموذج علمي تنطلق منه تلك الدراسة.
- لم تستند الباحثة إلى مصادر ومراجع موثوق منها لتعريف مفاهيم وتعريفات الدراسة، وهناك عيوب في الشكل المظهري للمحتوى النظري، ولم تضيف فقرة تربط بين متغيري الدراسة التابع والمستقل.
- لم تظهر شخصية الباحثة وأسلوبها الخاص في طريقة تناول وكتابة الإطار النظري من وضوح التحليل والشرح والنقد وعقد المقارنات وكتابة خلاصة للإطار النظري وربط الأدب النظري بمتغيرات الدراسة.
- تم التأكد من عدم انعكاس مشكلة الدراسة في الإطار النظري، واحتواء الإطار النظري على عناوين رئيسية وفرعية تعكس كيفية تناول مشكلة الدراسة، ومن ثم الوقوف على المصطلحات بصورة واضحة وبعيدة عن الغموض والتشابه في المعنى.
- قامت الباحثة بعرض مجموعة متنوعة من الدراسات السابقة، ست دراسات سابقة شملت بحوثاً منشورة في المجالات العلمية المحكمة ضمن مجال التخصص، ولكن لم ترتبها من الأقدم للأحدث أو الدراسات العربية ثم الدراسات الأجنبية، ولم تكتب تعليقا على الدراسات السابقة.

نقد الإطار المنهجي للدراسة

فرضيات الدراسة: افترضت الباحثة فرضية رئيسية وثلاث فرضيات فرعية، ولكن غير مصاغة صياغة علمية دقيقة، وغير مستندة على نظرية أو نموذج استخدمته الدراسة، وجاءت الفرضيات قبل مشكلة الدراسة وهو خطأ منهجي في ترتيب منهجية الدراسة.

نموذج الدراسة: لم تشير الباحثة الى أي نموذج بالإطار النظري.

منهجية الدراسة: استعرضت الباحثة منهجية الدراسة في النقاط التالية:

- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الكمي، مع انها أشارت في النتائج أنها ستستند الى المنهج الوصفي.
- **مجتمع الدراسة:** لم تبين الباحثة مجتمع الدراسة الحالية. ولكن تأخر بيانه في الفصل الرابع ضمن فقرة بأن الاستبانة موجهة للموظفين بشركات تطور المركبات. والمفترض شركات تأمين المركبات.
- **عينة الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على عينة متاحة قوامها (١٠٧) مفردة.
- **أداة الدراسة:** الاستبانة والأدوات المستخدمة في تلك الاستبانة هي الاختبارات والملاحظات والمقابلات، ولم يكن هناك تنوع في الأسئلة بين المفتوحة والمغلقة، ولم تجرى الباحثة دراسة استطلاعية على عينة بسيطة قبل وصول الاستبانة الى صورتها النهائية لمعرفة مدى فهم عينة الدراسة للعبارات، ولم تقوم بتحكيماها، وكل الأسئلة بدأت ب "هل"،
- **صدق وثبات أداة الدراسة:** واستخدمت الباحثة الصدق وقياس الثبات بطرق (ألفا كرونباخ).
- **التحليل الإحصائي:** استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social والذي يرمز له اختصارا (SPSS)، استكملت الإجراءات الإحصائية معالجة موضوع الدراسة بشكل سليم

نقد مناقشة النتائج والتوصيات والملاحق

- أجابت النتائج عن أسئلة الدراسة، ولكن في صفحة ٥٣ وضحت الباحثة أن عدد الأسئلة ٢٣ سؤالاً وبالرجوع الى فصل النتائج وجد أنها ١٨ سؤالاً وأيضاً في ملاحق الدراسة، ولم يتم تحقيق أهداف الدراسة، وعرضت الباحثة النتائج بأسلوب بسيط، ولكنها لم توضح نقاط الاتفاق والاختلاف مع الادبيات ونتائج الدراسات السابقة على معظم النتائج، بالإضافة الى عدم تفسير النتائج من وجهة نظر الباحثة وتحليلها.
- ارتبطت التوصيات بمشكلة الدراسة بصورة مباشرة، قدمت الباحثة بعض التوصيات المقترحة القابلة للتطبيق في الواقع العملي.
- لم تضيف الباحثة مقترحات لدراسات مستقبلية لجمهور الباحثين، كما لم تضيف الباحثة التحديات والقيود التي واجهتها وأخذها في الاعتبار عند اجراء دراسة مماثلة لدراساتها على مجتمع وعينة جديدة.
- بالاطلاع على ملاحق الدراسة، تخلو الملاحق من وثيقة توضح مدى التزام الباحثة بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي، أو تؤكد خلوه من أي انتهاكات أخلاقية، مثل التلاعب بالبيانات أو الاقتباس غير المشروع لأفكار الآخرين، الباحثة لم تحصل على توصية من الكلية للقيام بهذه الدراسة.

نقد قائمة المراجع

المراجع اعتمدت بصورة أساسية على المصادر الالكترونية، واغفال الاطلاع على رسائل الماجستير والدكتوراه والكتب والبحوث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة والمؤتمرات والتقارير والإحصاءات الرسمية لقطاع النقل والمواصلات وشركات تأمين المركبات.

مقترحات التحسين

- استخدام نموذج الدراسة او نظرية علمية ينبثق منها فرضيات تثري الموضوع البحثي.
- الاستدلال على المشكلة البحثية بإجراء دراسة استطلاعية.
- تحكيم أدوات الدراسة من قبل متخصصين وأساتذة أكاديميين بتخصص إدارة الاعمال.
- التنوع في الرجوع الى عدد من المصادر والمراجع المتنوعة من الكتب والرسائل والبحوث العلمية بالمجلات المحكمة والمؤتمرات العربية والأجنبية والمصادر الإلكترونية التي تثري البحث وتدعمه.
- دقة وصف اجراءات جمع البيانات ووضوح الخطوات ومن الممكن الاطلاع أكثر على رسائل ماجستير ودكتوراه بها عرض جيد لتلك النقطة.
- تطوير هدف الدراسة باستحداث مقترح عن طريق المقابلة المقننة مع قيادات وموظفين شركات تأمين المركبات.
- عند تحديد حجم العينة من الممكن أن تلجأ الباحثة الى الطرق الحديثة على الانترنت مثل موقع حساب حجم العينة

<https://www.surveysystem.com/sscalc.htm>

- اعداد ملخصا للنتائج سواء للفروض في جدول به نص الفرض والنتيجة سواء بثبوت صحة الفرض أو عدم صحته، ثم ملخصا لأهم النتائج العامة التي أمكن التوصل إليها من خلال التحليل.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

